المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 10-08-2006
الصفحـات : 23
العـــدد : 14593
المسلسل : 135

المصرفيون والاقتصاديون العرب لـ «عكاظ»:

التعاون الاقتصادي بين الرياض وأنقرة يخدم التنمية في المنطقة

أشرف مخيمر (القاهرة)

أوضح خبراء في الشؤون الاقتصادية لـ«عكاظ» بالقاهرة أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى أنقرة ومباحثاته مع المسؤولين الأتراك ستفتح حتماً مجالا أوسع وآفاقا رحبة لتنمية العلاقات الاقتصادية والاستثمارات المشتركة وتأتي انطلاقا من حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تنمية التعاون الاقتصادي الإقليمي من أجل تنمية دول المنطقة إقليمياً ومن أجل استمرار الدور السعودي الحيوي كقوة اقتصادية رائدة في المنطقة.

فمن جانبه يرى الأمين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور فؤاد شاكر أن تلك الزيارة تأتي في توقيت بالغ الأهمية كما أنها تواكب سياسة الانفتاح التي تنتهجها المملكة تجاه جميع الأسواق العالمية ولا شك أنها تأتي أيضاً في اطار العمل الإسلامي المشترك والمصالح المتبادلة ووصول وفد يضم رجال أعمال مع خادم الحرمين الشريفين إلى تركيا يؤكد الانطباع الاقتصادي للزيارة ولذلك أرى أن هذه الزيارة تفتح آفاقا أوسع للاستثمار المشترك وزيادة حجم التبادل التجاري الذي بدأ بين البلدين منذ إقامة العلاقات السياسية منذ عام ١٣٤٤هـ وأذكر أنه منذ عام ١٩٥٣م عندما بدأت رحلات الطيران المشترك بدأت العلاقات الاقتصادية بين البلدين في التنامي والازدهار مما جعل التبادل التجاري تنام مضطرد ومن هذا المنطلق وهذا السجل التجاري الحافل أتوقع أن تفتح تلك الزيارة نوافذ جديدة للاقتصاد السعودي المتنامي ومجالا أكبر لقطاع الأعمال السعودي وهي فرصة أيضاً لتعزيز التبادل التكنولوجي والصناعي من منطلق حرص المملكة على هذا المنهج في إطار سياسة تنويع مصادر الدخل وأرى أن الموقع الاستراتيجي للمملكة وبما تملكه من إمكانيات وخبرات تستطيع تحقيق ذلك بالمشاركة مع الجانب التركي.

ويقول رئيس مركز الإدارة الدولي وعضو مجلس إدارة بنك قناة السويس محسن طه صادق إن تركيا شريك اقتصادي هام للغاية للمملكة والعلاقة بينهما لها جذور تاريخية انطلقت منذ القدم وزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى أنقرة تأتي امتدادا للتأكيد على عمق تلك العلاقات الاقتصادية لذلك جاءت تلك الزيارة بطابع اقتصادي أعلن عنه لذلك فإن مرافقة أكثر من ٤٠ رجل أعمال لخادم الحرمين الشريفين وتشكيل وفد أغلب أعضائه لديهم رؤية إقتصادية يفتح باب الأمل لقطاعات اقتصادية هامة في المملكة لتوسيع آفاق التعاون المشترك السعودي - التركي وأنا أتوقع ذلك لأن تركيا لديها خبرات عديدة تستطيع أن تتبادلها مع المملكة الدولة الرائدة في المنطقة والتي تنتهج سياسة الانفتاح على الأسواق العالمية تجاريا وصناعياً واقتصادياً.

وأوضح محسن صادق أن التبادل التجاري بين البلدين بلغ أكثر من ٧ مليارات ريال وهذا يؤكد قوة العلاقات التجارية والسعي الدائم لزيادتها لما يحقق مصالح الشعبين السعودي والتركي.

وقال صادق إنه من منطلق مكانة المملكة في سوق البترول العالمي وجودة منتجاتها البترولية بالمقارنة بالمنتجات الأخرى في العالم استحوذت تلك المنتجات على نسبة كبيرة من السوق التركي ما يقرب من ٣,٥ مليار ريال وتأتي هذه الزيارة لتفتح أسواق جديدة لمنتجات سعودية أخرى ولا شك أن تركيا بوابة عبور للمنتجات السعودية إلى أسواق أوروبا لذلك أرى أهمية تلك الزيارة في أنها ستفتح مجالات جديدة للتعاون الاقتصادي وآفاقا أوسع للإستثمارات المشتركة.

ومن جانبه يرى الخبير الاقتصادي محمد أحمد رشوان رئيس إحدى الشركات الكبرى سابقاً في مصر والمحاضر الاقتصادي الحالي أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى تركيا هامة للغاية نظراً لكونها تأتي في توقيت تمر

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 10-08-2006 العـــدد : 14593
الصفحـات : 23 المسلسل : 135

فيه المنطقة بمنعطف خطير حيث الحرب على لبنان والأوضاع في العراق ورغم ذلك فإن الزيارة تأتي كبارقة أمل في غدٍ مشرق للشعوب العربية الإسلامية حيث السعي الدائم للبحث عن الأفضل من خلال التعاون المستمر البناء سواء سياسيا أو اقتصاديا ولا شك أن العلاقات الاقتصادية بين المشرق العربي بدات منذ ظهور الاسلام واعتناق تركيا الدين الاسلامي وكانت على مر التاريخ إيجابية وفي تطور مستمر والآن هناك صناعات تبحث عن أسواق وعن تطوير وهناك تجارة تبحث عن مناقشة التسويق والتعاون البلدين المملكة بإمكانياتها الهائلة وتركيا عبر منافذها على أوروبا ويتم تحقيق المعادلة من خلال الشراكة الإقتصادية بين البلدين كما أن هناك فرصا واعدة للاستثمارات في البلدين وآفاقاً رحبة للتعاون الاقتصادي والصناعي والتجاري حيث تشكل تركيا للمملكة قاعدة هامة يمكن الانطلاق منها نحو المستقبل المشرف.